

بسم الله الرحمن الرحيم

+

((((الفرقة الشعبية المتشيلة))))

تقديم

من التراث الشعبي :-

***** حلم على بابا *****

مسرحية من ثلاثة فصول

تأليف : محفوظ فوده .

تقديم : موسى عبد الرحمن موسى .

إخراج : محفوظ فوده .

تاريخ العرض ~~١٩٨٤/٧/٣~~

١٩٨٤/٧/٣

((((الشخـصـيـات)))

- | | | | |
|--------|----------------------|--------|---------------|
| (١) | علـى بـابـا | (١٢) | شـحـان (٢) |
| (٢) | مـرحـانـه | (١٣) | شـحـان (٣) |
| (٣) | المـعـلم (شـمـروخ) | (١٤) | كـبـير الحـرس |
| (٤) | حـسـوم الوـاوـه | (١٥) | مـاـفـل (١) |
| (٥) | نـور | (١٦) | مـاـفـل (٢) |
| (٦) | عـكـلى | (١٧) | مـاـفـل (٣) |
| (٧) | اـصـمـوه | (١٨) | مـاـفـل (٤) |
| (٨) | دـيـك | (١٩) | خـدم |
| (٩) | بـرغـش | (٢٠) | حـرس |
| (١٠) | اـبـو حـدـيد | | |
| (١١) | شـحـان (١) | | |

((الفصل الاول))

(يدخل الممثلون في رقصة ثنائية استعراضية يحملون عن مولد الفرقة الجديد)

وتقدم العرض الاول يرفع الستار عن)

المنظر :- على مستوى مرتفع " الفارة " عبارة عن صخرة غريبة وكبيرة في يسار
=====

المنصف والى يمين المقدمة شجرة كبيرة مورقة .

الخلفية المنظرية :- عبارة عن سماء تتقدمها بعض الاشجار . الوقت ليلا . .
=====

قمر يتلألأ في العمق النصي ويشع شعاعا خفيفا على المكان . . . اصوات زقزقة

صافير مع يوم وغريان . . . رياح عواصف . . .)

(يدخل على بابا يستطلع المكان . .)

على بابا : أف . . . انت ركبى . . . صبح مشسينه مشى . . والله زين منج ماتعبتى . . هالمشى

اللى مشيناه . . . مايشيه بعير . . . مهيب حدى يا مرت البعير . . .)

(يلتفت) يه . . . وين راحت ؟ مرحانه . . . مرحانه . . . توها وزاى . . . مرحانه . . . مرحانه

وين انت ؟ .

صوت مرحانه : زين زين . . هذا أنا جايه . .

على بابا : والله خوش مكان . . الواحد يطاقها يشخيري . . وينا م (تدخل مرحانه بصوت)

مرحانه : اشفيك مستعمل ؟ هناك مشتري في اختراق الضاحية .

على بابا : الله انتى عجزتى . . . مهيب قادره تمشين ؟ .

مرحانه : اشد دعوه . . لو مهيب الشوكة عورت رحلى . . . كان سبقتك . .

على بابا : رحلك . . بسم الله على رحلك يا بعدا وايه . .

مرحانه : الله يسلمك يا على . .

على بابا : وين هى . . وين هى . . وين ؟ اى صوب ؟ .

مرحانه : هنيه .

- على بابا : يضحك أشوا . . أشوا . .
- مرحانه : الحمد لله . . الحين بخير . .
- على بابا : سلامك . . خطاك الشر . . كان صرتى على . .
- مرحانه : ليش ؟ . .
- على بابا : كان شلتاك على كتوفى . .
- مرحانه : مانقصر يا على بابا . .
- على بابا : اقول يا مرحانه . . اشرايك فى ها المكان ؟ .
- مرحانه : زين وايش فيه ؟ .
- على بابا : اشرايك نستريح هنيه . . وبعد بين نواصل ماربحنا حق مدينة الهيمه . .
- مرحانه : عاد على تحت الحبل نقعد . . اخاف يطايح علينا .
- على بابا : الحبل يطايح ؟ . . عاد هاء معقوله ؟ .
- مرحانه : قصدى يمكن حمايه تطايح علينا ولا شى . .
- على بابا : زين زين . . تعالى نقعد تحت الشجرة هنيه . . الأمن . .
- مرحانه : اى والله احسن (يجلسان تحت الشجرة) .
- على بابا : تفتكرين يا مرحانه . . لين وصلنا مدينة الهيمه . . بنشوف ناس . . احسن من اللى
- شفناهم فى مد ينتنا ؟ .
- مرحانه : العالم الله . . واللى فيه الخير . . الله يسويه .
- على بابا : والنعيم بالله . . لكن انا اخاف بعد كل هالتعب نحصل الناس نفس الناس . .
- والنفوس نفس النفوس .
- مرحانه : خلى ايمانك بالله قوى . . وانسى كل اللى شفناه . .
- على بابا : (نقاطعه) اشلون تبغينى انسى يا مرحانه ؟ . . واخوى من دى ولعمى . .
- يصام الباب فى وجهى . . يطاردنى . . وانا اخوه . . ولد أمه وأبوه . .

- مرحانه : لا تزعل يا علي .
- علي بابا : تحرفين يا مرحانه . . . المني صبرني ومهون علي بلوتي . . . وقتك معاي . . .
- مرحانه : عسى الله يخلينا حق بعض . . . ولا يفرقنا أبدا . . .
- علي بابا : انا من غيرك . . . ما اقدر اسوي شي انتي مرتي . . . وانتي كل اللي لي في ها الدنيا .
- مرحانه : بل . . . بل . . . ها الكثر انا غاليه عندي ؟ .
- علي بابا : عسى الله يقدرني . . . طشان اقدر اسعدك .
- مرحانه : سعادتي يا علي بابا . . . بوحودك معاي .
- علي بابا : تحرفين يا مرحانه شللي في بالي الحين ؟ .
- مرحانه : عارفه عارفه المني في بالي . . . جوعان . . . وتيفني تتعشى .
- علي بابا : اللي يسمعا الحين . . . يقول انك بتحماني لي الديك الرومي والدجاج المحمر . . .
- ولا الحمام المعشى . . . والخروف المشوي .
- مرحانه : اذا هاذي كل مالهاك . . . احسن لنا حم . . . جم خلنا نمشي .
- علي بابا : وين نمشي يا بنت الحلال ؟ . . . خلنا قاعدين نتستر تحت هاذي الشجرة لين
- الصبح . . . افضل لنا .
- مرحانه : زين . . . خذ تعشى . . . (يتناول كسرة خبز) .
- علي بابا : عطيني لا فاش كبير .
- مرحانه : ما رار ويتشمرط . . .
- علي بابا : شا أسوي . . . من ضيقة الخلق . . . لا بيت ولا مال ولا حلال . . .
- مرحانه : يار يال . . . ما هتينا جوعان . . . باهر الله يهناينا . . . ونسوي اللي نبغيه .
- علي بابا : باهر باهر . . . طهيت انا ومن كلمة باهر . . .
- مرحانه : يا علي . . . لا تضيق خلقك . . . ولنا رب اسمه كريم . . .

- على بابا : والنعم بالله . .
- مرحانه : وان شاء الله . . ربنا بيفرحها علينا . . ومن صبر قدر . .
- على بابا : (يتعهد) واحنا صبرنا وايد . .
- مرحانه : تعوذ من الشيطان . . واذكر الرحمن . . وحق راسك اشوى . . واستريح .
- على بابا : هيه . . لج حق . . حداضنا الطريق طويل . . نستريح اشوى . . وحمد ين نتوكل على الله .
- مرحانه : هيه . . (تبدأ فى النوم) (موسيقى) .
- على بابا : تعرفين يا مرحانه . . بالرغم من انى فقير . . طالعت من د يرتى . . ما اطلق حتى حصير .
- مرحانه : ايه . . ادري . . (تثنائب) .
- على بابا : ادري انك تدرين . . بس انا . . اشنى اشوف يوم الاخ . . يرفع عن اخوه . . حملته الثقيل . . يمد ايده بالمساعدة . . للفريق قبل القريب . . يومها يا مرحانه . . اكون سعيد . . يوم ما اشوف الحار . . يمد يده . . حق حار بالمساعدة . . اكون اكثر سعيد .
- يوم اشوف الولد . . يراعى ابوه فى الكبر . . لما الاخوه . . يشيل اخوه فى أزمته . . يخفف عنه بلوته . . وتكمل سعادتي يا مرحانه . . لين الله يرزقنا بولد . . اشوفه يلعب مسبح
- عيال الفريج . . والّا انتى ماتيفين ولد ؟ (ينظر اليها) به . . هاندى ارقدت
- ما تنلام المسكينه . . ارقدت من تعب الطريق . . (ينهض ويلحفها) . . هيه . . (يتمالع المكان) . . يا لله . . ارقد انا بعد . . الفرج عند الله قريب .
- (تتغير الاضائة الى الحلم مع موسيقى مناسبة) .
- (يدخل اللصوص فى رقصة استعراضية على اغنية جماعية مناسبة وحامسه . . يحمل كل منهم مسروقاته . . يدخل المعلم شمروخ (كبير اللصوص) مقتطيا ظهر جواده . .
- واللصوص بين راكب وراجل يغنون) .
- هذه المرحه الاستعراضية الفنائية الراقصة متروكة لخيال الشاعر . . فى إطار الفكرة الرئيسية . . بحيث يضع لكل شخص من اشخاص اللصوص مقاطع غنائى مناسب يعبر

فيه عن تخصص هذا اللص .. . واللصوص كونهم كما يلي :-

شمروخ : (كبير اللصوص) . . وهو المهرج الفعلى لهذه العصابة . . صاحب الكلمة

المسبوتة .

ابوحد يد : حرامي متخصص فى سرقة الخزائن .

اصعوه : حرامي حد يد غير صالح فى السرقة . . اضطر الى السير فى طريق السرقة لئلا

يعيش . . ولا يسرق غير الخبز والاعام وكثيرا ما يسرقه الاخرون .

برغش : حرامي ضائع متخصص فى سرقة الحواجز والذهب والياقوت والمرحان والصاغة

بأنواعها .

ديك : حرامي متخصص فى سرقة الدجاج ولا شئ غير ذلك .

عكلى : حرامي . . قصير القامة . . مكار . . متخصص فى جميع انواع السرقات (يسرق كل

شئ حتى الكحل من العين) .

(بعد انتهاء استعراض اللصوص ((يخرجون)) . . يتقلت على بابا خلال نومه . . تناء

المفاره) نشاهد عكلى واقفا امامها ينظر هنا وهناك فى انتظار اللصوص . . يدخل

شمروخ متحبا اليه على المستوى العلوى حيث المفاره . . (يدخل اللصوص)) .

عكلى : خلاص يا عم شمروخ . . اما من . . انا فتشت المكان كله . . وما شفت حتى ازهوى .

شمروخ : متأكد يا عكلى ؟ .

عكلى : نعم يا عمى . . انا عكلى .

شمروخ : زين زين . . روح ولّى .

عكلى : (لنفسه) ولّى . . ولّى .

شمروخ : افتح ياسمسم (صوت مؤثر قوى مع موسيقى بلازمه) .

(يفتح باب المفاره) (افتح ياسمسم ابوابك نحن الاطفال) .

(على بابا ومرحانه يراقيان اللصوص من بعيد . . حيث مستوى مرتفع اكثر من المفاره) .

عكلى : يالله يالله . . يا جماعة . . حركوا نفسك . . ما عندنا وقت .

(اللصوص يتبأأون أكثر من ذي قبل) . . يه . . كنى ما يج من عينكم .

اللصوص : (يزومون) .

شمروخ : (يرفس عكلى) . . معم مرة قلت لك . . لا تتدخل معك فى شىء ما يعصرك مادام انا

موحسود ؟ .

عكلى : وايد يا معى شمروخ + . . بس انا أنسى . .

شمروخ : ركب لك نارحيله . . بدل هالرأس .

اللصوص : (يضحكون) .

شمروخ : يه . . يالله عن الضحك . . ما عندنا وقت . . كل يدخل أغراضه . (الجميع يسرعون فـس

الدخول الى المفاره يصطاد مون بعكلى فيقع أرضا . . فينهض وينظف ثيابه ويبدخسل

المفاره متبخترا فى زمسو . .) .

شمروخ : صاك ياسمسم . . (مؤثر قوى مع موسيقى) (تنفلق المفاره) (تخفف الاضاء عليها)

مرحانه : (مرتعده) . . مش . . مش . . شفت يا على . . اشلون . . اشلون الحبل يفاك ويصاك .

على بابا : ايه . . ايه . . شفت . . اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . . بسم الله الرحمن الرحيم .

مرحانه : انا . . انا . . خايفه . . اول مره اشوف هالشىء . . حبل . . يصاك ويفاك . . اكيسد

فيه حنا نوا هنيه . . ساكنين فى هالمكان .

على بابا : لا تخافين يا مره . . لا تخافين .

مرحانه : يارب يارب . . ساكنهم فى مساكنهم . . يارب . . يارب . . اه . . (ترتعش من الخوف) .

على بابا : قـصـر . . قـصـرى . . حساك . . لا يسمعونا .

مرحانه : انا خايفه . . احنا وين ؟ . . احنا وين يا على ؟ .

على بابا : هاى سـوأل تسألينى اياها ؟ .

مرحانه : انت . . انت خايف مثلى ؟ .

على بابا : لا . . لا . . انا مهيب خايف . . انا . . انا . . بـرـدان .

- مرحانه : ما تقول لي . . مين زول ؟ . . شيلي حابهم عنيه ؟ .
- علي بابا : العالم الله . . هه . . قصري حسي . . تعالى . . تعالى . . ورايا .
- مرحانه : لا لا . . انا خايفه . . خلنا نعالع من هنا . .
- علي بابا : قلت لك تعالى ويسر . . خاليني نشوفهم شيسوون ؟ .
- مرحانه : هاندي اللي قاصر . . نروح نعالع حنانوا . . فويهمان الحبل .
- علي بابا : اشفياك تخوفيني ؟ . . يابنت الحلال . . تعالى تعالى سانديني . . خلنا نشوف شيسوون
- مرحانه : اشفياك انت ما تخاف . . بايع نفسك ؟ .
- علي بابا : ما حد يموت الا بيومه يابنت الحلال . .
- مرحانه : يسر اشلون نشوفهم . . ومسمما فويهمان الحبل ؟ .
- علي بابا : ما عليك . . تعالى ندور . . يمكن نلاقى مكان نعال فضيه .
- مرحانه : تمون من ابليس يا ولد الحلال . . خلنا نوصل مدينة الهبة سالمين . .
- علي بابا : اقول لك تعالى . . لا تخافين . .
- مرحانه : اشفياك ياريال . . مجيس راسك هالمشكل ؟ اوعنى . . اوعنى . . خلنا نروح من هنيه
- احسن . .
- علي بابا : قلت لك . . تعالى معاي تعالى . .
- مرحانه : اكيد انت اليوم ناوي على شي .
- علي بابا : يابنت الحلال . . انتي لا تخافين . . تعالى معاي . .
- مرحانه : زين . . وأمرى لله . .
- علي بابا : تعالى . . (تضاء المغارة يدور على بابا ومرحانه حولها) حتى يصلوا الى الباب
- الصفير المستور ببعض افرع الاشجار والمخارة) . . زين . . يسر هنيه . . االحى . .
- شمروخ : تعالى يا حرامي . .
- علي بابا ومرحانه : (ينفضان خوفا) . . شافونا . . روحنا وطاي . . فبعتنا . . (يشرعان في الخروج)

- شمروخ : وقّف عندك . . (على بابا ومرحانه يتحهران)
- على بابا ومرحانه : (بصوت محبوس) . . ها . . ها . . حاضر . .
- شمروخ : ابوحد يد . . احنا نبوح الناس . . وانت تبوجنا ؟ . .
- ابو الحد يد : انا ياعمى . . ماسويت شى . .
- شمروخ : هاها . . هاها . . ماسويت شى ؟ . . طلع . . طلع اللى بقتة من الدرا م . .
- ابوحد يد : انا مابقته ياعمى انا تسلفته وكناى باقول لك .
- شمروخ : تسلفته من الدرا م ؟ .
- الجميع : (يضحكون) هاها . . (شمروخ ينظر اليهم فيتوقفون عن الضحك ماعدا عكلى) .
- عكلى : (يضحك) .
- شمروخ : جيب انت . .
- عكلى : زاي يوق والفيظه لى . .
- شمروخ : رجّع اللى خدته مكانه . . والّا حطيتك فى حجرة الفيران .
- عكلى : لا . لا . ياعمى لا . . ارحوك . . لا تحطاه فى غرفة الفيران .
- شمروخ : مهيب شغلك . .
- عكلى : عمى هاى ريحته بتذببحهم . .
- برغش : والله خوش . . ابوحد يد يقتل الفيران . .
- الجميع : (باستهزاء) . . ها . . ها . . ها . . الاخ ينگت ؟ .
- ديك : كوكو . . كوكو . . احرقونى . .
- برغش : اذا ما شوييتك ياديك النحس . . ما اكون برغش . .
- شمروخ : خلاص . . خلصتوا من لعبتكم . . قلتوا اللى فى قلبكم .
- عكلى : ايه خلصتوا . .
- شمروخ : (مقاطها) . . حسب انت . .

عكلى : اى جب . . انجبت . .

الجميع : (يكتمون الضحك) .

ابوحدید : (مرتعدا) هانى . . هانى . . الخردہ یاعم شمروخ . .

شمروخ : خطها مكانها . . هالمره انا سامحك .

عكلى : خلاص . . عسى هالمره سامحك .

شمروخ : (لعكلى) . . تعالى . .

عكلى : ايس تبى ياعمى ؟ . .

شمروخ : تعالى . .

عكلى : هنيه زين ياعمى .

شمروخ : (يصرخ) قلت لك . . تعالى هنيه .

عكلى : انشاء الله . . انشاء الله . .

شمروخ : وانت يا ابوحدید . . تعالى .

ابوحدید : عسى . . انا خلاص . . الخردہ رديتها .

شمروخ : تعالى . .

ابوحدید : حاضر . . حاضر ياعمى .

شمروخ : ابوحدید .

ابوحدید : (يرتعد) نعم عسى . . خذ عكلى . . وحطه فى الدرام . .

عكلى : لين يبه . . خله يتأرب .

شمروخ : حسب . . (ابوحدید يضع عكلى فى الدرام) .

مرجانه : شفت . . شفت يا عسى . . المسكين هيسوه فى الدرام .

على بابا : هنى . . هنى يا مرجانه .

شمروخ : انا اللى يشتغل معايا . . لازم يتعلم الانب .

- الجميع : احنا كلنا تحت امرك . . ياعم شمروخ .
- عكلى : وانا ياعمى . . (يطل برأسه من الدرام) .
- شمروخ : انزل انت فى الدرام . . آخر زمن . . بايح بيوج . . من بايح .
- الجميع : ما يصير . . وانت عم البوايجه .
- على بابا : يا عيال الحراميه .
- مرجانه : اشقاعدين بسوون ؟ . . انا ما أشوف . .
- على بابا : اصبرى انت . . وبعدين بتعرفين كل شىء .
- مرجانه : خلاص . . انا باروح عنك . . (تسرع فى الخروج) .
- على بابا : وقفى يا مره . . لا تنفحيننا .
- مرجانه : انت اللى تدور الفضايح الحين . . خلينا نمشى . . وما علينا منهم .
- على بابا : قلت لك . . وقفى .
- شمروخ : ياه . . يا شباب . . سمعتوا اللى سمعته ؟ .
- عكلى : (يطل برأسه) . . سمعتوا اللى سمعه عم الشباب . . يا شباب ؟ .
- شمروخ : شبت فياك حريقه . . اقعد . (يختفى عكلى داخل الدرام) .
- الجميع : (يضحكون) .
- شمروخ : عن النحك . . هازى مهب وقته . . كنى سمعت صوت غريب .
- الجميع : شنهو . . شنهو . . صوت غريب . . صوت غريب .
- شمروخ : اصعوه . . سمعت شىء ؟ .
- اصعوه : كنى سمعت .
- شمروخ : ابوحديد .
- ابوحديد : كنى .
- شمروخ : برغين .

برغن : گنی .

شمروخ : ديك . .

ديك : گنی .

شمروخ : عكللى . سمعت شى ؟ .

عكللى : (يطل من الدرام) . . ايه .

شمروخ : تحكى . . وحكه فى بلاعيمك .

عكللى : اشلون اتحكى وانا فى الدرام ؟ .

شمروخ : طلعه . . (ابويده يد يخرج من الدرام) .

عكللى : وشتره . انا باطلع بنفسى .

شمروخ : سمعت شى ؟ .

عكللى : گنى . . لا . لا . . ما سمعت .

شمروخ : بس انا سمعت صوت غريب .

عكللى : بس انا ما سمعت .

شمروخ : اسكت . . انت واصعوه . . روحوا شوفوا بره وانتوا فتشوا المفاره زين .

عكللى : يا الله . . تعالى وراى . . (عكللى يخرج يتبعه اصعوه من الباب الصغير المغطى بالاشجار

على بابا ومرجانه يصعدان الشجره) .

اصعوه : بس حق التوهج . . يا الله .

عكللى : انت روح ذى الصوب . . واذا شفت شى . . صقلى .

اصعوه : زين . .

مرجانه : شفت اشلون وهجيتنا . . الحين بيصكونا .

على بابا : (هامسا) هسه . . اسكتى . . ما حد وهجنا الا كلامك .

مرجانه : قلت لك نحمى ما سمعت كلامى .

- علي بابا : لا تخافين . . . هـ . ش . .
- عكلى : هـ . ا هـ . . شفت شىء .
- اصعوه : (يصفر) .
- عكلى : اقول لك . . شفت شىء ؟ .
- اصعوه : لا . . (ويشير اليه بالنفى) .
- عكلى : دور زين عندك . . لا توجعنا مع شمروخ .
- شمروخ : شوفتوا شىء ؟ .
- عكلى : لا مافى شىء . . قاعد بين نكدور .
- مرحانه : متى بيدشون هالحراميه . . علشان نفتك منهم ؟ .
- علي بابا : هـ . ش . .
- عكلى : اصعوه . . تعالى بيه . . اجمع . . خلنا نسولف . . لين االى يمر هنيه ؟ .
- اصعوه : اخاف شمروخ يزغق فينا .
- عكلى : غله يوالى بيه . . اشعلياك منه . . احنا اللي نبوج ونتعب . . وهو بس يزغق . .
- وياخذ اللي نبوحه .
- اصعوه : اشلون تتكلم على عى شمروخ هالشكل ؟ . ماتخاف انى انا اقول له ؟ .
- عكلى : يا ولد الحلال . . انت تفتكر عمك شمروخ يحبنا احنا . . ولا كل هاذول اللي داخل
- يحبون بعض ؟ . . كل واحد منهم . . وده ياكل لحم الثانى .
- اصعوه : لقيتني ؟ .
- عكلى : صدقنى يا اصعوه . . وهذا صدق . . ما حد فيهم يحب الثانى .
- اصعوه : اشمعنى هالكلام . . جاعد تقوله لى ؟ .
- عكلى : صدقنى مادري . . بس انا حاسس . . انك غير اللي داخل .
- اصعوه : احنا كلنا مثل بعض . . احنا كلنا بوايحه .

- عكلى : لا بس انت غيرنا . . شغلتنا مهب شغلنا . . ألا قول لي صج . . شيللي حابك معانا ؟
- اصعوه : (يتنهد) هيه . . شا قول لك . . قالوا حق المسمار . . شيللي حدك . . قال المطرقه .
- عكلى : اسمع يا اصعوه . . نصيحتي لك . . اناك تشوف لك شغله غيرك الشغله .
- شمروخ : عكلى . . اصعوه . . وين رحتوا ؟ . (يدخل عكلى يتبعه اصعوه الى المغاره) .
- عكلى : تعالى . . دورنا طاح لنا شىء يا عم شمروخ . .
- شمروخ : يا الله بسرّوا نفسكم الليله . . (ينزل على بابا ومرحانه ويتابعان ما يدور داخل المغاره)
- عكلى : اشفيه الليله ؟ .
- شمروخ : حب . .
- عكلى : انحبينا . .
- مرحانه : مادام دخلوا . . خلنا نروح من هنيه .
- على بابا : انا قلت لك . . مهب متحراك من هنيه . . قبل ما اعرف سرى الحراميه .
- مرحانه : اشفياك انت ؟ .
- على بابا : هس . . (يشير اليها الصمت) .
- شمروخ : يا الله يا شباب . . جهّزوا نفسكم . . ترى هاند الليله ليلتكم .
- الجميع : احنا تحت امرنا يا عمي شمروخ . .
- شمروخ : ابغى كل واحد فيكم . . يعرف شغله زين . .
- الجميع : حاضرين . .
- شمروخ : ترى عسس مدينة المشوم . . فاكين عيونهم . . مثل الكناجين .
- عكلى : اشراياك نبوهمهم . . نشرب فيهم قهوه .
- شمروخ : حب . . مهب رقت الضحك الحين . .
- عكلى : ان شاء الله .
- شمروخ : ابو حد يد . . الليله ليلتك .

- ابوهديد : حاضر يا عمي .
- علي بابا : تعالى ننخش . . بيب العزون .
- مرحانه : بيب العزون . آه . . ضعنا خلاص .
- علي بابا : تعالى هنيه . . (يجذبها ويختفيان) .
- شمروخ : بارزين ؟ .
- الجميع : حاضرين ومستعدين . .
- شمروخ : افتح يا سمسم . . (مؤثر قوى) . يفتح باب المفاره) .
- ((يخرج شمروخ ويتبعه عكلى واللصوص)) .
- عكلى : هيه . . حاضرين .
- شمروخ : (يمسكه في اذنه) . هم مره قلت لك . . لا تتحكي وانا موحود .
- عكلى : آي . . آي . . آي . . قم بيت اذنق . . تويه تويه . . خلاص يا عم شمروخ .
- شمروخ : صاك يا سمسم . . (مؤثر قوى) يلق باب المفاره) .
- اللصوص : ((يردون الاغنية السابقة الاشارة اليها عند دخولهم ويخرجون يتقدمهم شمروخ والى حوار عكلى)) .
- ((يظهر علي بابا يطالع حيث خرج اللصوص)) . ((مرحانه تطال من بعيد)) .
- مرحانه : الحمد لله . . الحمد لله . . راهوا . . ولّوا . . ذلفوا . . اكيد الحين راهوا ؟ .
- علي بابا : ايه ماشفتيهم . . حدا مك طالعوا . . يالاه تعالى (يتقدم من المفاره) .
- مرحانه : وين . . ويش ناوى عليه ؟ .
- علي بابا : صبري . . ويتشوفين .
- مرحانه : لا . لا . لا . لا يا اهل الله يخليك . . انا خلاص . . ماعد فيني حيل . . خلني نمشي من هنيه . . قبل ما يرحضون .
- علي بابا : تعالى . . اشفيكي . . هالشكل خاينه .

- مرحانه : خاینه ؟ . . . الا مَنّعه من الخوف .
- علی بابا : اقول لك لا تخافى . . . تعالى . . . قوى قلبك . . . وتعالى . . . وشوقى انا . . . اشو یاسوى .
- مرحانه : یعنی ویشو بتسوى ؟ .
- علی بابا : انت بمر خلق وارى . . . وما عليك . . . (يتقدم رویدا رویدا موب باب المغاره . . .
- ومرحانه ترتعد من الخوف) .
- افتح یاسمسم ابوابك نحن الاما قال (غنية اما قال افتح یاسمسم)
- افتح یاسمسم . . . (هوثر قوى . . . یفتح باب المغاره) (ینتفض علی بابا بمیداً من
- من الخوف . . . تقع مرحانه من شدة الهلع) .
- مرحانه : وینك وینك یا علی بابا .
- علی بابا : انا عنیه . . . لا تخافین .
- مرحانه : ویشو سویت . . . لیشو فکیت هالجیل ؟ .
- علی بابا : یابنت الحلال لا تخافین . . . تری خوفك هو اللی مخوفنی .
- مرحانه : تصوّذ من ابليس . . . وخلصنا نروح من اعنیه .
- علی بابا : وحیدین ویاك . . . تعالى .
- مرحانه : مهب قادره . . . رگبی مهب شایلتنی .
- علی بابا : (يتقدم الیهما) . تعالى . . . تعالى . . . لا تخافین .
- مرحانه : یارب . . . یارب . . . تسترهما معانا . . . واخترتها معاك یا علی بابا .
- علی بابا : واللہ ما حد بیوهمحنی غیراك .
- مرحانه : اقول لك . . . تعالى . . . خلتنا نروح احسن لنا . . . تری هالجیل . . . ماوراه غیر المصایب
- علی بابا : تعالى . . . دشى معای . . . شحمینى . . .
- مرحانه : دش انت وانا . . . بانطارك . . . واذا جیه حد . . . با صوت عليك .
- علی بابا : سمى باسم الله وتعالى معای . . . لا تخافین .

- مرحانه : امرء لله . . وسعد بين معاك يا على بابا .
- على بابا : بسم الله الرحمن الرحيم . .
- مرحانه : لا . لا . د ش انت . . انا خايقه . . ما قدر أدش .
- على بابا : د شى يابنت الحلال . . قبل الحراميه لا يرحموني .
- مرحانه : لا حول ولا قوة الا بالله .
- على بابا : قلت لك د شى . . يعنى د شى . . خلاص . . ما تشينى .
- مرحانه : زين . زين . . لا تمزل نفسك . . انا بادش . . لا تفتاظ حنديه .
- (تتقدم وسرعان ما تتراجع . . يمسك بيها على بابا) .
- على بابا : د شى . . (يدخلها المفاره ويتبعها) . طالعنى قبل ما تشرد بين . . شوفى شيللى
- قنّ اماك ؟
- مرحانه : ياه . . شنهو هاندى ؟ .
- على بابا : ذهب . . يا قوت . . مرجان .
- مرحانه : ذهب . . ذهب .
- على بابا : ايه . . أگماظ . . ماس .
- مرحانه : فلوس . . فلوس . . فلوس . .
- على بابا : ذهب . . يا قوت . . مرجان . ذهب .
- مرحانه : أگماظ . . ماس . .
- على بابا : مرجان . . يا قوت . . الماظ . . ذهب . . فلوس . . فلوس .
- مرحانه وعلى بابا : فلوس . . فلوس . . فلوس .

تنزل الستار خلال المشهد

=====

ختم الفصل الاول

المنظر :-

(قصر كبير . من الطراز القديم . خيالي التكوين) .

ترفع الستار :-

(على رقصة غنائية استعراضية حيث تشارك مرجانه جموع الناس والاطفال فرحتهم
وسعادتهم ومن الممكن ان تأخذ الاغنية طابع البرولوج الغنائي القائم من خلال
تبادل المقاطع الغنائية بين الاشخاص جميعهم . تعبيرا عن شكرهم وحبهم
لعلى بابا ومرحانه . على مايقدمانه للناس من خير ومساعدة . بانتهاء الاغنية
يخرج الجميع . ماعدا الاطفال الثلاثة . تدخل مرجانه القصر يتبعها الخدم) .
(يظاهر نور في طريقه الى القصر حاملا كيسا كبيرا من حلوى لحيية الشايب) .
(صالح ينظر الى نور) .

صالح : حمود . حمود . خلوص . يا خلوص ولد على بابا . اشعند ؟ .

خالد : نور . نور . تعالى . وينك اليوم ؟ .

نور : خلوص . صلّوح . حمود . تعالوا . تعالوا . شوفوا ويش جايب لكم . لحيية الشايب

الجميع : لحيية الشايب .

صالح : (يخطف الكيس من نور ويجرى) . الى ببغى لحيية الشايب . يصيدنى .

خالد : صلّوح عيب اللي تسويه . رجع الكيس مكانه .

نور : لا خسله . الكيس انا جايب لكم .

محمد : شفت يا صلّوح . جايب لنا .

صالح : صبح لنا .

نور : ايه . لكم .

صالح : مادام لنا . (يفتح الكيس ويوزع عليهم) . هاكم . (اللصاليه) مين منكم ببغى

لحيية الشايب .

خالد : وينك يا نور اليوم . ما بينت ؟ .

محمد : ايه صبح . وبين روحيت اليوم ؟ . ورنك ماشفناك .

نور : اما اليوم تبغون الصبح . رحيت مكان غريب عجيب . عمرى ماشفت مثله .

خالد : مكان غريب عجيب ؟ .

- نور : شفت اليوم جبل . . يفاك ويصك . .
- صالح : ((يضحك)) عاد . . قام يشلّخ علينا عاد .
- خالد ومحمد : جبل يفاك ويصك . .
- صالح : اشفيكم . . فكيترا حلوكم وصد قوتوه .
- خالد ومحمد : هيبه . .
- صالح : عاد معقوله . . جبل . . يفاك ويصك . .
- نور : صد قوتى . . هذا اللي شفته .
- خالد : اكيد انت كنت حلمان .
- صالح : تلاقيه مهب متل حلف البارحه . .
- محمد : وهما الايام الدنيا بسر . .
- نور : صد قوتى يا شباب . . ان انى لا نى برد ان ولا حلمان .
- صالح : ((ساخرا)) ايه مادام ولد على بابا . . غصب عنا . . نصد قاك .
- نور : اشقصدك يعنى ؟ .
- خالد : لا ماطليك منه يا نور . . يتغشمم وياك .
- صالح : لا . لا . انا اقول الصدج . . ما اتغشمم وياه .
- نور : يعنى اشقصدك انا كذاب ؟ . .
- صالح : كذاب وى طير . . فيه جبل يفاك ويصك . . تخرط علينا . .
- خالد : لا يا صالح . . احنا ماتعودنا ان نور يكذب علينا . .
- محمد : احنا صبح ما نقدر نكذبك . . بس الكلام اللي تقوله ما يدش العقل . .
- نور : شا أقولكم . . على هواكم . . صد قوتى ولا على كذبتكم .
- صالح : مجلس كذب به بيضه نصد قها . . مادام جايب لنا لحية الشايب . .
- نور : لا يا صالح . . مافى كذب به بيضه وكذب به سود . . الكذب كذب . . وانا ما احب اكذب .
- خالد : صبح الكذب كذب . . واحنا ماتعودنا من نور . . انه يكذب . .
- محمد : ايه صبح . . صبح . .
- نور : يا شباب السالفه وما فيها . . جم مره طليت من ابوى يوديني معاه . . ماضى . . قمت
- انخشيت فى خرى الحمار .
- الجميع : خرى الحمار عاد . .

- صالح : رجعنا . .
- نور : ما على منك . . المهم . .
- محمد : وسعدين يا نور . . ؟
- نور : وصلنا مكان ما ادري . . وبين ؟ . . وقف ابوي . . وطلعت انا من الخرى . . ما ادري ابوي
- اشقال . . الا ناك الجبل . . ينفك جد امي . .
- صالح : ما عليك . . على كيفك . . اكذب انت . . واحنا نصدقك . .
- خالد : عيب يا صالح عيب . . خلنا نسمع السالفه . .
- صالح : صدقتك ان الجبل يفك ويصك . . عان تبغينا نصدقك ان ابوك يكلم الجبل .
- نور : هاذي الحقيقة .
- خالد : نور . . انت اليوم مسخن ؟
- نور : لا . . انا لا هب مسخن ولا شي .
- محمد : اذا تعبان . . ش البيت ارتاح احسن . .
- صالح : ولا تنسى انك تتلحف زين .
- نور : جذيه . . جذيه يعنى . . قمتم تتطنزون على . . مهيب مصدقيني ؟
- محمد : زين يا نور . . ابوك كلم الجبل . . واشقاله ؟
- نور : قال له . . قال له . .
- صالح : قال له . . روح تاخف .
- نور : لا . . لا . . مهيب هاذي .
- محمد : قال له . . هات لهم لحية الشايب .
- نور : لا . . لا . . بعد مهيب هاذي .
- خالد : لا . . لا . . هيا في براسك بتطلع . . بتطلع .
- نور : (يدق على راسه) . . ايه ايه . . ايه . . لقيتها .
- صالح : شوفها في مخباتك . .
- نور : صالح عن الطنازه . . قال له . . فك يا . .
- محمد : قال له . . فك يا جبل . .
- نور : لا . . لا . .

- محمد : يا عسل . .
- نور : لا . .
- صالح : يا بصل . .
- نور : لا . لا . .
- خالد : قال له . . فك يا صغير . .
- نور : لا . لا . . هو شيء صغير . .
- صالح : قال له . . فك يا صغير . .
- نور : لا يا صالح . . اقول لك شيء صغير . . تقول لي بصير . .
- محمد : شيء صغير . . ايه ايه عزت . . (تدخل مرجانه) .
- الجميع : شنو هو ؟ .
- محمد : قال له . . فك يا فيك .
- نور : هو . . نسيتوني . . ايه . ايه . قال فك .
- مرجانه : نور . . شيتسوي ؟ .
- نور : تصدقين يا يمه . . ربصى مهب مصدقين . . ان الجبل يفك ويصك .
- مرجانه : تعالى . تعالى . . ابغيك .
- نور : صبرى يا يمه . . خلنى اقول حق ربصى . . اشقال ابوى حق الجبل علشان يفكه .
- مرجانه : صك حلقك . . وتعالى هنيه . . (تسحب به بشده . . يدا عن الاطفال) .
- صالح : شفت يا خلون . . انا امة مهب راضيه تصدقه تخينه احنا تصدقه ؟ .
- خالد : هانى يمكن سالفه سمعها من ابوه ولا شىء .
- محمد : ايه يمكن . .
- صالح : يالله بيه خلنا نروح . . قاعد يشلخ علينا . . قال ابوه غنى . . ويشلخ علينا .
- محمد : يالله خلنا نروح . .
- خالد : زين . زين . . ((يخرجون ثلاثهم)) .
- ((تسرع مرجانه فى طريقها الى القصر مصطحبة نور - يظهر على بابا خارجا من القصر وويبد و عليه علامات القلق والحقيق)) .
- مرجانه : على بابا . . وين رايج ؟ .

علی بابا : اوہ . . اشعلیج منی . . وین رایح ؟ . . وین یای ؟ . . باقعد جدام القصر .

(یدخل طفل یقود جاسم الی القصر) .

الطفل : هانی قصر علی بابا . . واللی قاعد نای . . هو علی بابا .

جاسم : اخوی علی بابا . . زین اللی لقیطک .

علی بابا : منهو ؟ . . جسوم الواوی . .

جاسم : آفا علیک یا علی بابا . . انا اخوک جاسم . . مهب جسوم .

علی بابا : خیر . . شیللی ذکرک بی ؟ . .

جاسم : صد قنی یاخوی . . من یوم ما طلعت من یرتنا . . وانا اور علیک .

علی بابا : عاد انت تدور علی یا جسوم ؟ . .

جاسم : صد قنی . . صد قنی ما خلیت مکان . . یا ولد امی وابوی . .

علی بابا : الله . . الجین ولد امک وابوک . . یوم سمعت انی استغنیت . . ولا نسیت یوم طردت . .

من جدام بابک ؟ . .

جاسم : یاخوی . . انا ، نسیت . . پس انت جیتنی فی وقت انا مضایق من نفسی . . ودمهاوش

مع ام عیالی . . وانت حطیت فی خاطرک وزعلت . . صد قنی . . صد قنی یا علی . . بعد ها

. . ما خلیت مکان . . ما ورت علیک . . علشان اراغییک . . سألت الناس اللی انت قاعد

ببیتهم . . قالوا لی . . هدیت الدیرہ وهجیت . . لو کنت صابر . . کنت عرفت الحقیقه .

علی بابا : ایہ . . الحقیقه . . الحقیقه . .

جاسم : ایہ الحقیقه . . انک استعجلت یا علی بابا . .

علی بابا : صج انا استعجلت . .

جاسم : کان لازم تفکر قبل ماتروح . .

علی بابا : انا فعلا تسرعت . .

جاسم : انت ماتدری . . ان فی المعجلة الندامہ ؟ . .

علی بابا : فعلا انا متقدم الحین .

جاسم : متقدم ؟ . . اشعلیه ؟ . .

علی بابا : هیہ . . ما علیک . . المهم حمد الله علی سلامتک . . قریل لی متی جیت ؟ . . وین ساکن ؟ .

جاسم : صار لی اربع تیام . . جاعد فی المسافر خانہ .

- على بابا : افا عليك يا جاسم . . تقعد في المسافر خانه . . وقصر اخوك موجود . .
- جاسم : هذا قصرك ؟ .
- على بابا : اى نعم .
- جاسم : صبح تقول . . ولا انت الناطور ؟ . .
- على بابا : تبغى الصبح . . انا الناطور .
- جاسم : تبغى اتقعد نى فى قصر مهب قصرك . . خلنى هناك مرتاح اكثر . .
- على بابا : هذا بيه . . قصر اخوك . .
- جاسم : ومن وين جاك ؟ . .
- على بابا : من عند الله . . تعالى نروح نجيب اغراخك ونيجى . .
- جاسم : خلك انت ياخوى مرتاح . . انا باجيب اغراخى وبا جيك .
- على بابا : ولا اطرش حد وبياك ؟ . .
- جاسم : لا . لا . مافى داعى . . انا باروح بروعى وبارجع يالله مع السلامه . .
- على بابا : لا تتأخر . . ترانى ناظر . . ((يخرج جاسم - يقبع على بابا مفكرا . . تدخل مرجانه))
- مرجانه : اشفيك يا ابو نور . . حاط هم الدنيا على راسك . . عسى ماشر . . واشفيه حالك متغير .
- على بابا : ((لا يجيب)) . .
- مرجانه : يا ابو نور . . احاكيك انا . . وايش له . . ما ترد على . . اول كنت تفكر لاني فقير . . شايل
- الهم . . الحين . . بعد الله ما ناعم علينا بها الشروه . . واقتنينا . . واسعدنا الناس
- من حوالينا . . رحمت تشيل الهم مرة ثانية . .
- على بابا : ياريت ماحه لنا هالشروه . . ولا اغتنتيت . . ولا وقفت هالموقف حد ام ولدى . .
- مرجانه : يا ابو نور هذا سؤال برى . . من مافل صغير . . ما يعرف شىء . .
- على بابا : هالصغير البرى . . ففتح عينى على اشياء . . كانت غافله عنى .
- مرجانه : لا تكبرها يا ابو نور . .
- على بابا : اشلون ما اكبرها . . وسؤال ولدك . . خلانى ارتعش . . يوم قال لى من وين لك
- الذهب لى . . لسانى ارتبعا ما قدرت احاويه . . تمنيت ان الارض تنشق وتبلىمنى . .
- كان الموت امون من سؤاله . . عشر سنوات واعنا مايشسين فى كذبه . .
- مرجانه : وبعدين . . وبعدين يا ابو نور . . شينسموى ؟ . .

اصوات من الخارج : ((تصفيق)) . . . هيه . . . هيه . . .

((يدخل شمروخ ورحاله وقد تنكروا في هيئة فرقة متعولة تقدم العاب بها بالعرائش ويحمل بعض رحالها (استاندي) يشتني خلفه اللاعبون خلال تقديم العابهم .
الاما قال يلتفون حول الفرقة في سعادة وسبحه يتوافد على المسرح من هنا وهناك
رجال ونساء وقد بهجروا بالعرائش . التي تعبّر في مجموعها عن اللصوص وشمروخ
بالإضافة الى عروسة غير محدّدة المعالم . . . يدخل نور سرعاً فتلهّفا)) .

على بابا : هيه . . . الله كريم من اصبح افلح . . .

((يدخل البابال على موسيقى مناسبة ويحوب ارجاء المكان ينادي)) .
البابال : يالله يا عيالنا . . . يالله يا اهل المدينة . . . يا عيال المدينة . . . تعالوا طالعوا . . .
اشعندنا . . . عندنا حزايب أحلى حزايبه . . . بآلوا عيونكم . . . فآلوا آذانكم . . . لا يطاوتكم
شيء من حزايتنا . . . حزايتنا الليلة حديده . . . لا شفتوها . . . ولا سمعتوها . . . بس
اسكنوا وانتبهوا . . . وشوفوا . . . طالعوها . . . الحين يا جماعة . . . صلّوا على النبي . . .
((يخاطب الاما قال)) . . . قولوا الصلاة والسلام عليه . . .

الاما قال : عليه اله الالة والسلام . . .

البابال : يالله يا عيال . . . اسمعوا . . . انتبهوا . . . شوفوا . . .

((يوضح اوجيت غنائى بمعرفة الشاعر يعير فيه عن قصة على بابا . بدءاً من مراقبته
للصوص ((في الفصل الاول)) . . . واكتشاف سرالمغارة . . . ثم التسلل الى المغارة
وفتحها واخذ الاموال والذهب والحواجر حيث ختام الفصل الاول)) .
((ويتم تعمسيد هذا المشهد من خلال العرائش منذ بداية الحدث حتى نهايته .
((تتوقف العرائش والغناء)) .

شمروخ : عرفتوا سألختنا من عليه ؟ . . . (الصمت يخيم على المكان)) .

على بابا : عرفتكم . . . عرفتكم زين . . . انتوا الحراميه . . . انتوا اللصوص . . .

مرحانه : نور . . . نور . . .

على بابا : ولدي . . .

مرحانه : نور . . . وبين ولدي نور ؟ . . .

على بابا : نور ولدي . . . باقو . . .

مرحانه : على بابا . باقو نور . باقو نور . نور باقوه . . .

(((ستار نهاية الفصل الثاني))))

(((الفصل الثالث))))

المناظر :- (نفس منظر الفصل الاول) .

((يرفع الستار عن المغارة مفتوحه على مشوشات رياح وتواصف مع برق ورعد

شمروخ على بابا في المغارة بينما بقية اللصوص يراقبون المكان)) .

شمروخ : عكلى .

عكلى : (يرتعش من البرد) . . نعمين . . نعمين . . يا عصى .

شمروخ : الله ينصم راسك . . ريعاك كل واحد في مكانه ؟ .

عكلى : نعم عصى . .

شمروخ : قول لنهم . . خلى يد شون . .

عكلى : حاضر . . (لنفسه) الله يقطعها من ساعه اللي اشتغلنا وياك . . يالله يا لريح . .

معزيكم يقول لكم . . دشوا . (يشرع اللصوص في دخول المغارة) .

ديك : مادام انت تزد يانا . . ماراح نشوف خير . . من راك (يدخل المغارة) .

عكلى : زين زين . . حسابك داخل . . يالله يالله . . دش دش . .

ابرهديد : انا اللي ذابحنى . . ما درى وشلون انت يالقصير . . صبرت بايق (يدخل المغارة)

عكلى : حتى انت يا بوهديد . . ياسيك راب . . (ابوهديد يدخل المغارة) .

برغش : (يدخل المغارة صامتا) .

عكلى : (يستوقفه) وانت ليش ساكت ؟ . . ليش ما تتأثر منهم بعد ؟ .

برغش : انا ما اتنزل احاكياك . .

عكلى : لا حول يا مصفور العنه . . بالعدل على نفسك . . لا يخلق لك عرج (يصرعه داخل)

(المفساره) .

شمروخ : خمسين الف ودينه . . تقابل لما تفتش المكان . . فتشسه عادل . . (يمسكه في اذنه)

ولا زهوى يا عصى . . هيه . . ولا زهوى .

اللصوص : كان شريت له نظاره ما بيه يا عصى . . ما يشوف .

عكلى : حسب انتوا . . مالكم خيس . . اللي يقوله عصى هو الصج .

شمروخ : المهم . . ما علينا . . اسمعوني زين عاد . . على بابا . . بيحي ولا . . ؟

ابرهديد : انت ما طرشت له الخبير (يشير الى عكلى) .

عكلى : يا ابوهديد . . احول بالله من شررك . . اتركنى في حالى .

- الجميع : (يضحكون) . . هالى . . هالى . . هالى .
- شمروخ : عاد هاندى وقتته . . المهم انت يا عكللى . . قول لى وايش سوييت ؟ .
- عكللى : عمى انا رحت له امس . . وسلمت له الرساله . .
- شمروخ : حمد شافك ؟ .
- عكللى : آقا عليك . . انا عكللى .
- شمروخ : زين . . عيل وين اصعوه ؟ .
- (موسيقى مناسبة يظهر قاسم) .
- قاسم : انا اقول لك . . وين اصعوه يا شمروخ .
- الجميع : (يبايعون قاسم فى اهتمام) .
- قاسم : اصعوه . . شرد منك .
- شمروخ : شرد منى ؟ .
- قاسم : لاناك ما تعرف تنقى ربك زين . . تذكر . . يوم حيت لى اصعوه البيت . . وقتلت لى . . هالريال بيشفعنا . . اشر ريت عليك ؟ .
- شمروخ : قلت لى يا عمى . . هذا ما يقدر يزوج . . الا حق بمانه .
- قاسم : لكناك ما سمعت كلامى . . تعرف اصعوه وينه الحين ؟ .
- شمروخ : وين يا عمى ؟ .
- قاسم : تسألنى هال سوال يا خايب .
- الجميع : (يضحكون) .
- قاسم : حب . . انتوا مهب احسن منه . . انتوا مثله . . شمروخ يا معزيمهم . . تدري صبيك وين ؟ . . اكيد راج عند العرى .
- شمروخ : عند العرى ؟ . . شيللى وصله هناك ؟ .
- قاسم : معاملةك حق ربك . . وطنا زناك عليهم .
- عكللى : ها . . ها . . ها . .
- شمروخ : صه . . شيللى يضحك ؟ .
- قاسم : شفت . . هذا اللى شرد اصعوه منك .
- شمروخ : زين عمى . . وشو الحل ؟ . .

حاسم : الحين تروحون على مدينة الهصبه . . تراقبون على بابا . . وتشوفونه ليش تأخر . .

وانا باروح حق العري . . اشوف اصعوه . . وابوحد يد برغش . . يتهمون في المغاره .

الجميع : امري يامعزينا . . (يخرحون ماعدا ابوحد يد برغش) .

ابوحد يد : شفت شفت يابرفش اشلون هذا اللي مسوي نفسه عتتر علينا . . صار فأر . . جدام

معزينا حاسم .

برغش : تيفي الصبح . . بنفيت اموت من الضحك عليه . . بين خفت .

ابوحد يد : لا صبر عليه . . اذا ما مسكوا على بابا . . جسوم . . بينتف ريشه . . نتفه نشفه .

برغش : ياريال . . تعالي نشوف شغلنا . . لا يرجع الواوي وينتف ريشنا .

ابوحد يد : على رأيي . . مالمين من المربونا . . الا المقتلت .

(يخرحان لحراسة المكان من بعيد) .

صوت نور : ابغى ماي . . عطشان . . ظميان . . اسقوني ماي . . ماي .

(يظاهر نور مقيدا بالسلاسل من احدى قدميه) . . انتوا ياللي احنيه . . ابغى

اشرب . . ابغى اشرب . . وين راحو؟ . . وين راحو؟ . . ولا واحد هنيه . . ماي . ماي .

(يقع نظاره على زير ماء) . . ماي . . (يحاول الولوج الى الزير . . يتناول كوبا ويشرب

بشراهة) . . هيه . . الحمد لله (يحلس يتلف متفحصا المكان) . . وين راحو؟ . .

هدوني وراحوا . . وينك يايمه مرهانه؟ وينك يايمه على بابا؟ تيحون وتشوفون ولدكم .

اشمسوين فيه الحراميه . . وينك ييه؟ وينج يايمه؟ . . (يقع نظاره على العرائس اللدني

يمسك بها ويغاطبها) . . ليش سويتوا فيني حدييه؟ . . وانا اشسويت لكم؟

ضحكوا على . . خدتوني من وسطا ربحي . . حرسوني من امي وابوي . . ذبحتوا

الفرحه فيني . . حبيتكم وانا واسهان لكم . . تقدرن فيني حدييه . . ياريت ماشفتكم؟

ياريت ما حبيتكم؟ . . قه يتوا على . . بالوانكم العلوه وحر كاتكم الحميله . . ما ريت انكم

غشاشين . . تساعدون الحراميه . .

مجموعة العرائس : لا يانور . . لا تظلمنا . . احنا مظلومين مثلك . .

نور : كذابين . . خداعين . . انتوا غشاشيتوني . .

احد العرائس : احنا ما غشيناك يانور . . احنا انغشنا مثلك . . الذنب مهب ذنبنا .

نور : مين ذنبه عيل؟ .

العروس : ذنب اللي يستخد مونا . . فيه ناس يستخد مونا بحق الخير . . وناس يستخد مونا بحق الشر . . الناس مهب مثل بعض . . فيه واحد يشترينا علشان يهدينا حق ما فل مريض نسعد . . وفيه واحد يشترينا علشان عياله . . اللي ساعات يكسرونا . . وما يحافظوا علينا . . وفيه ناس . . مثل ها الحراميه . . يستخد مونا في اغراض مهب زينه .

نور : ليش ماترفضون هالشى ؟ .

العروس : اشلون نرفض ؟ . . واحنا احسام بدون ارواح .

نور : اشلون ؟ .

العروس : احنا مصنوعين من الخشب والخلق . . وراسنا من تبين . .

نور : راسكم من تبين ؟ بس انا كرهتكم . . كرهتكم . . كرهتكم (يدخل برغش وسرنا صوب

نور) .

صوت مرجانه : وين نور ؟ . . وين نور ؟ . . وين ولدى ؟ . . (تدخل مسرعة يتبعها على بابا) . .

وايش سسويتوا فيه ؟ . .

نور : انا امنييه يايمة . . الحقى على . . رايها ينى .

على بابا : احنا حيننا يانور . . لا تخاف . . قوى قلبك .

ابوحديد : وينك . . احنا ناطرينك . . ياهلا . . ياهلا . . باللى . . لفانا .

برغش : والله قوى عين . . تدل المفاره زين . . دش . . دش . . بيج . . بيج . . بيج . . بيج . .

حدام . .

على بابا : وخر عنى . . اذلف عن ويهى . . (يدخل المفاره) . . نور . . ولدى . . حبيبى . .

اشسوا فياك ؟ .

مرجانه : هذا يا اهل . . هذا مال ربا . . حد يربا ياهل هالشكل . . يارب اشوف فيكم

يوم . . يا لظالمين . .

على بابا : انت . . انت فاك ولدى الله يغليك . . واربناى انا مكانه .

مرجانه : لا . لا . عليهم اتركهم . . اربناى انا بدالمهم . .

برغش : لا تستعجلون . . لا تستعجلون . . گلکم بختيرون .

على بابا : ارحواى . . ارحواى . . اربناى انا مكانه . . انا اتحمل . . هذا يا اهل . . ما فيه

شدة الربطه .

- ابوحد يد : قال لك بتتريها . لا تستعمل على رزقك . .
 (يدخل حاسم مسرعا) .
- حاسم : منها هذا اللي بتتريه انه ؟ . .
- على بابا : ((فرحا)) اخوى . . اخوى . . حاسم . . حيت والله جايك في وقتك . . انقذنا . .
 انقذنا من هـا الحراميه . . هـا اللصوص . . البوايقه . . البوايقه . . اللي باقو ولدى . .
 شوف اشسوسوا في ولدى نور . . رابطينه . . مجو عينه . . هـا الياهل المسكن . . اش في فيه ؟
 واش سوي فيهم ؟ . . حرموني منه . . ما يروا النوم من عيني . . حرقوا فؤادي عليه . .
- نور : بيه . . بيه . .
- على بابا : لا تخاف يا نور . . عمك حاسم ويانا . .
- نور : لا . لا . بيهلا . . هذا وياهم مهب ويانا . . هو اللي قال لنهم بريقوني .
- على بابا : لا . لا . يا نور . . لا تنالم معاك . . قول له يا اخوى انت معنا . . مهب معاهم .
- حاسم : حد شافك يوم حيتوا المغاره ؟ . .
- على بابا : هـ . . ((منقدهش)) . . هـيه . .
- قاسم : اقول لي حد شافكم . . وانتوا حايين المغاره ؟ . . (يشير الى ابوحد يد بادخال نور) .
- مرحانه : الخسيسر ما ول عمره . . يتم خسيسر . .
- حاسم : صكي حلقك يا مره . .
- على بابا : حاسم . . آفا عليك . . هـاء مرت اخوك . . عيب تقول لها هـا الشكل .
- حاسم : وانت صكي حلقك بعد .
- على بابا : حاسم . . بفيناك عون . . صرت فرعون ؟ .
- حاسم : ما حد خلاني اصير فرعون . . غيرك انت .
- على بابا : ((مندهشا)) . . انا .
- حاسم : ايوه ايوه انت . . من يوم ما فتحت عيني على الدنيا . . والناس تعايرني وتقول لي
 ياليتك مثل اخوك . . ياليتك تكون مثل اخوك . . كل الناس كانت تحبك وتكرهني
 . . كنت اسمع هـا الكلام في كل مكان . . كانوا يتكلمون حدامي ومن ورا ظهرى . .
 اخوك احسن منك . . اخوك امايب منك . . اخوك اخير منك . . اخوك اكرم منك . .
 زهقوني اكره نفسي واكرههم واكرهك انت . . سميت كل شي . . بهجت . .

علشان استغنى . بقیة الناس تعینى وتكرهك . ورغم كل اللی سؤیته ما قدرت . . صا
قدرت اكسب حب الناس . .

انقرض قلبی بالحق، والحمد لله، تذکرہ یوم جبیتہ . . اشلون لیلہ تک ؟ . . بغیت
انلک . .

علی بابا : لیس کل هذا یا جسموم . . وانا فتحت لك قلبی ویتقی یوم جیت . .

جاسم : غشیم •

مرجانه : لانه الحليب منك . نسي كل اللي سويته فيه . .

جاسم : من شور رتہ . . مہب من طیبہ . .

على بابا : حقوق . . لاول عمرك حقوق . . من صفرك وانت جديده . . تبيع اهلك علشان الفلوس . .
واين نربطه ؟ . .

جاسم : ادري انه ماله ذئب . بس بقيت اطيير النوم من عينك . . مثل ماسويت فيني عشم

سنوات وانت مطير النوم من عيني . . ما تدري ان الحلال عدل الروح . .

علي بابا : الفلوس عدت عندي . . . غلّتك تبوق ولد اخبرك . .

جاسم : واخوی . . ما با قنی ؟ . .

مرجانہ : اخوك اشرف منك يا اللہاوی ، .

جاسم : ها . ها . ها . اشرف منی ؟ .. ها . ها .

مرجانہ : نعم اشرف منك . طویل عمره اشرف منك وانت ادري الناس .

علی بابا : اسکتی عنہ یا مرجانہ . . الکلام و پیاہ ضایع . . خلاص ہانی خمیرہ مات .

جاسم : انت.. تتكلم عن الضمير؟ .. وبين كان ضميرك؟ .. يا للى تتكلم عن الضمير .. يوم خذت

حلال مہذب حلالک . . ووزعتہ علی کیفک . . وبنیت بیه القصور انت گنت تدری . . ان ھذا

الاموال اموال حرام . .

مرجانہ : اھذا بغینا نسوی الخیر لکل الناس . . . ناخذ ہادی و نرجصہ حق اصحابہ . .

چاسم : بس انتوا ماسو پیتوا . شکل ما تقواین . انتوا عرابیه مثلئ . یعنی ما فی فرق بینو و بینکم

يعنى احنا كلنا فى الهوا سوا اللحين . .

مرجانه : على بابا كان يتصرف بحسن نية . . وكان قصده . . وجه الخير . . صعب مثلك . . لك شر . .

وما تقصد غير الشر . .

- جاسم : حسن نيه مهيب حسن نيه . المهم . انه طلع مثالي . وما في حد احسن من حسن
اللهين . وهذا اللي كان ودي اشوفك فيه . .
- علي بابا : انت عاري زين . ان انا ما بحت . ولا راح ابوح . . وها المفاره لقيتها بالصدقه
.. لا شجعت بيوت ولا نهبت حد . .
- جاسم : عذرك اقبح من ذنوبك . انت صبح شفت المفاره بالصدقه مثل ما تقول . لكن متأكد
اميه بالميه . ان هالمفاره . مفاره حراميه . وكل اللي فيها مهيب حلال . لكن نسيت
نفسك وتجاهلت كل شيء . . وبحثت مثل ما احنا بجنا . .
- برغن : يعني احنا صرنا موصلا بيه . احنا نبوح ونشعب . وانت تأخذها . بارده مبرده .
مرجانه : هاندي اللي قاصر . تخلص كلابك ينبحون علينا لها الدرجه ماتت فيك المروءه . .
اهلك يذهانون جد امك . .
- جاسم : انا مالي اهل . اهلي ماتوا من زمان . .
- مرجانه : انت اشتبغينا ؟ . ليس ماتعطيني ولدنا . وخلصنا نروح . احنا مانبغى نشوف
وبهك . .
- جاسم : ها . ها . ها . ها بها البساطه . كان انا وريمي ماتعبننا . طول هالسنين . .
نسد ور عليكم . لكن اللي غايظني وباط كيدي يا علي بابا كل ها السنين وانا خاشع
عليك وعلى الناس سرّي وسرّها المفاره . كل الناس قسدي يرتي . يعرفون اني شهيد
التجار . . تيجي انت . . بها البساطه . . تبغى تكشف سرّي للناس . . تبغى تفضحنسني
.. تبغى تبين للناس انك بعد . احسن مني . لا . لا . ما اعطيك هالفرضه . . .
وارجمك الرار . . مثل ما كنت . . ولا زم انا اللي أتم احسن منك . واتحير منك . وبأأوريك
نجوم الجايه . . اللي طول عمرك ماشفته . بنشوفه على يدي ((يصرخ)) بوحد يد . .
دخله هو وزوجته . قطعهم عند ولد هم . .
- (ابوحد يد وبرغن يشرعان في الامساك بمرجانه وعلّي بابا الي الداخل) .
- مرجانه : وخّر عني . . وخروا عني . .
- علي بابا : (يتصدى لهما) جسوم . . وخّر كلا بك عنا احسن لك . .
- جسوم : اقبل لكم . . قتلوهم داخل . .
- مرجانه : هاندي اخرتها يالواوي . ان شاء الله اشوف فيك يوم . . يالللظالم . . ((تخرج)) .

ابوحديد : يالله . ياللهعنى الهزره . .

على بابا : زين زين يا جاسوم . تأكد ان الشر حبله قصير . .

برغن : دى . دى . دى . احنا حبالنا طويله (يد فعه الى الداخل . على بابا يقاوم) .

((يد خل اصغوه سرعا يتبعه كبير الحرس والحرس يحيطون بالمغاره)) ((والناس

تدفع شمروخ الذى قيد بالحبال مع عكلى وديك)) . (ويبتلعهم الاطفال) .

اصغوه : هافى . هافى المغاره . .

كبير الحرس : امسكوهم كاهم . . (الحرس يمسكون بجاسم وابوحديد وبرغن)

جاسم : سويتها يا على بابا ؟ . .

اصغوه : على بابا . . ماله خير . انا اللى بلغت عنكم .

جاسم : انت يا اللخس يس ((تخرج مرجانه مسرعة مسكة بنور)) .

اموات : على بابا . . على بابا . .

نور : ابويا على بابا . .

على بابا : ابنى ابنى نور . . مرجانه . . ((يحتضنهم)) .

كبير الحرس : ((يشير الى اللصوص وجاسم)) خذوهم . . وودوهم ؟ . .

جاسم : وين ؟ . . وين ؟ . .

كبير الحرس : المكان اللى تستاهله . .

((الحرس يخرجون باللصوص وجاسم)) .

(توضع اغنية مناسبة تعبر عن نجات نور ابن على بابا تشارك فيها مرجانه وعلى بابا مسرع

رقصه استعراغية جماعية . . وعند انتهائها يخرج الجميع فو فرح وسعاده بينمسا

تخفت الانماء تدريجيا خلال ذلك . . ثم تضاء الشجرة حيث نشاهد على بابا ومرجانه

يفطان فو نومهما وعلى بابا يصدر شخيرا عاليا) .

مرجانه : على بابا . . على بابا . . جم خلنا نواصل طريقنا . .

على بابا : (يتثائب) به . . الشمس طلعت . . واحنا للحين نايمين . .

مرجانه : اشفيك كسلان ؟ . . جم . . جم . .

على بابا : اللهم صلى على النبى . .

مرجانه : عليه الصلوة والسلام . . اشفيك . .

9

عَلَيْهِ يَاب : اَمَا حِلَّةٌ حَلَمٌ ... آه

مَرْجَانَهُ : دَأَى عِنْدَ الْفَقْرِ عَمْرٍَ الْحَلَمِ .. قَمِ قَمِ ظَلَمْنَا نَشُوقَ

رُفْقَانَا .. الْأَصْلَاحَ عَمْرُهَا لَا تَأْكُلُ وَلَا تَكْرَهُ

عَلَيْهِ يَاب : صَرْفَتِي يَامَرْجَانَهُ .. عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ مَرْجَبُ الْخَلَمِ

الْخَتَامِ